مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الثلاثاء 28 نوفمبر 2023

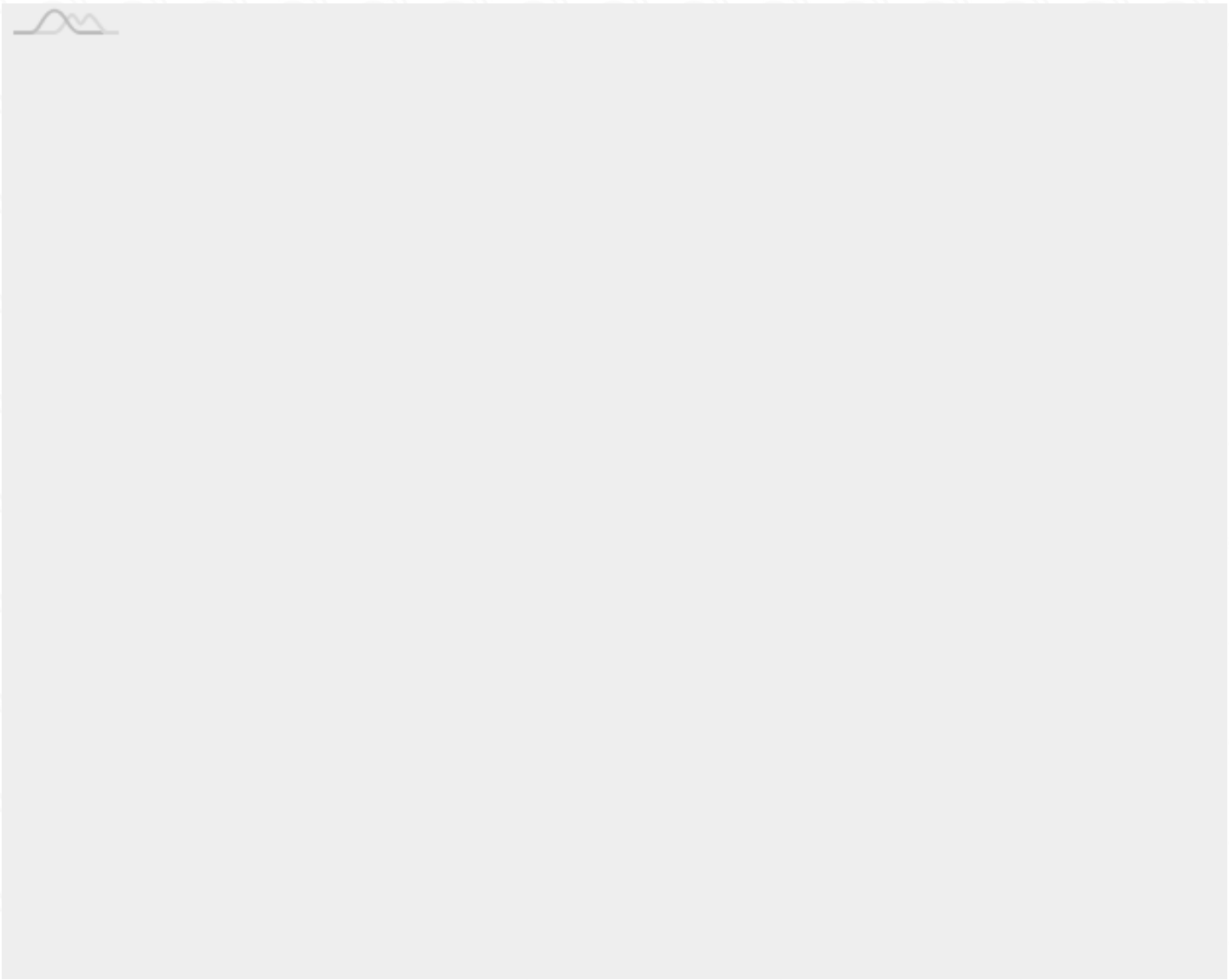

يديعوت أحرونوت: صعود شعبية حماس في الضفة الغربية

(إقليمي ودولي . يديعوت أحرونوت)

نشرت صحيفة يديعوت احرونوت تحليلًا نُشر بالأساس في موقع ميديا لاين يسلط الضوء على صعود شعبية حركة حماس بعد هجوم السابع من أكتوبر.

وتستهل الصحيفة العبرية تحليلها بالإشارات إلى الهتافات التي تعالت في المسيرات التي خرجت في الضفة الغربية لاستقبال الأسرى المحررين والتي تهتف لحركة حماس وكتائب القسام.

ورفع الكثيرون أعلام حماس الخضراء ورددوا شعارات مؤيدة لحماس وهم يحتضنون الأسرى الفلسطينيين المحررين. وقد أثارت صور الحشود الكبيرة من الشباب قلق السلطة الفلسطينية وهي تكافح من أجل البقاء على صلة بالأحداث.

شعبية حماس

وتقول الصحيفة إن حركة حماس الإسلامية التي تهيمن على قطاع غزة شهدت ارتفاعًا في شعبيتها بين جميع الفلسطينيين منذ 7 أكتوبر.

وفي الضفة الغربية، لدى أقلية صغيرة وجهة نظر إيجابية تجاه السلطة الفلسطينية، التي لا تحظى بشعبية كبيرة بوجه عام في المناطق التي تسيطر عليها والتي يُنظر إلها باعتبارها مقاولًا من الباطن للاحتلال الإسرائيلي.

من العواقب غير المقصودة للحرب في غزة ارتفاع جاذبية حماس في الضفة الغربية، وهو أمر يمكن أن يُعزى إلى الإحباط من عدم وجود أفق سياسي في الدبلوماسية بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وإسرائيل.

وقال الطالب الجامعي يزن عبد االله «جئت إلى هنا للاحتفال بالإفراج عن السجناء وإظهار دعمي للمقاومة».

وقال عبد االله إنه نشأ محاطًا بأنصار فتح، بمن فيهم والده وأعمامه. ومع ذلك، قال إن فتح، أبرز وأقدم فصيل فلسطيني يهيمن على السلطة الفلسطينية، فقدت «البوصلة».

وقال «كانت فتح تؤمن بالمقاومة والتحرير لكن ذلك اختفى وكل قادتها قلقون بشأن حماية مصالحهم. وفيما يتعلق بنا، حماس هي زعيم الشعب الفلسطيني».

وتوصف الزيادة الكبيرة في الدعم الفلسطيني لحماس بأنها نتيجة غير مقصودة للعملية العسكرية الإسرائيلية في غزة. ووجدت استطلاعات الرأي الأخيرة انخفاضًا حادًا في دعم عباس، الذي جرى تهميشه بسبب الحرب ولكن يُنظر إليه دوليًا على أنه شريك لإحياء عملية السلام المتعثرة منذ فترة طويلة.

وقال عامل المطعم محيي عيد (25 عاما) لموقع ميديا لاين «لم يف عباس بوعده، وقد تبنى هذه المقاومة السلمية الشعبية دون نتائج. وحان الوقت لترك مقعده».

وقال عيد إن الناس يرون أن القيادة الفلسطينية «غير فعالة» و «تبذل قصارى جهدها للبقاء في السلطة بأي ثمن». وأضاف: «لقد فقد جيلي الأمل في حل سياسي، ونحن نرفض هذا الاحتلال الذي لا نهاية له، وحماس والفصائل

الأخرى في غزة لديها الجواب».

في عهد عباس، تعتبر السلطة الفلسطينية كيانًا سياسيًا استبداديًا وفاسدًا وغير ديمقراطي تحكمه مجموعة من الشخصيات التي تخدم مصالحها الذاتية.

وقالت أماني، وهي أم لأربعة أطفال كانت في وسط مدينة رام االله مساء الأحد في انتظار وصول الأسرى الفلسطينيين المفرج عنهم «السلطة تفاوضت دون اي نتائج. انظروا إلى حماس، وإلى ما فعلوه في هذا الوقت القصير. لقد أجبروا إسرائيل على قبول تبادل الأسرى».

وأوضحت: «أنا لست من حماس، لكني أؤيد أفعالهم. الناس يريدون نتائج».

وقالت أماني «عباس دمر فتح وانظر إلى مدى شعبية حماس».

انتصرت حماس في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية الأخيرة التي أجريت عام 2006. وتأجلت الانتخابات مرارًا منذ سيطرة حماس على السلطة من فتح في غزة عام 2007.

هآرتس: فرضية نتنياهو الكاذبة حول حماس وجدت شريكًا في القاهرة

(إقليمي ودولي . هآرتس)

استعرض تحليل نشرته صحيفة هآرتس ما وصفها بالفرضية الكاذبة التي روّج لها بنيامين نتنياهو ووجد من يشاطره إياها في القاهرة والتي تفترض أن المال سيجلب السلام.

وقالت الصحيفة إن استراتيجية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المتمثلة في استخدام حماس لإحباط أي فرصة لعملية دبلوماسية بين إسرائيل وقيادة فلسطينية تمثيلية اعتمدت اعتمادًا كبيرًا على الاقتراح غير الصحيح الذي يمكن تلخيصه في التأكيد على أن «المال سيجلب السلام»، وليس فقط فيما يتعلق بالمسائل الأمنية.

وتلفت الصحيفة إلى أن السيسي وضع نفسه باعتباره وسيطًا وحيدًا بين إسرائيل وحماس، وعزز مع نتنياهو فرضية «المال سيحقق السلام» الزائفة.

والآن، سيتعين عليهما اكتشاف خطة بديلة «لليوم التالي» في غزة بعد ما برهنت الأحداث الأخيرة كذب وعدم دقة تلك الفرضية.

المونيتور: مع تباطؤ الاقتصاد الإسرائيلي، يسأل المستثمرون «إلى متى» ستستمر الحرب

(إقليمي ودولي . المونيتور)

سلط تقرير نشره موقع المونيتور الضوء على المشاكل والتحديات الاقتصادية التي تواجه دولة الاحتلال الإسرائيلي من وجهة نظر المستثمرين والمحللين الدوليين.

يقول الموقع الأمريكي إن المستثمرين الأجانب واجهوا قرارات معقدة وصعبة بشأن كيفية إدارة تعرضهم للدولة اليهودية، وذلك في الشهر الذي تلا هجوم حماس على جنوب إسرائيل وغزو الحكومة الإسرائيلية قطاع.

وفي حين ظلت الأسواق المالية مستقرة نسبيًا منذ اندلاع الحرب الشهر الماضي - إذ يترقب عديد من المستثمرين لمعرفة ما إذا كان الوضع قد يثير صراعًا إقليميًا أوسع يؤثر على أسعار الطاقة - فقد تذوق المستثمرون الأجانب مدى عدم استقرار البيئة الاقتصادية على الأرجح لمدة الحرب.

ويلفت الموقع إلى أن قيمة الشيكل الإسرائيلي خسرت حوالي 5% مقابل الدولار في أعقاب ذلك مباشرة، على الرغم من أنها تعززت منذ ذلك الحين بدعم من بنك إسرائيل.

ويستعد المستثمرون الأجانب أيضًا لارتفاع التضخم في إسرائيل، بعد خطط البنك المركزي لتمديد 10 مليارات شيكل (2.6 مليار دولار) من الائتمان الرخيص لمساعدة الشركات الصغيرة على النجاة من الحرب، مما أضعف بشدة آفاق الصناعات مثل قطاع السياحة.

وقد أظهرت فترات العنف السابقة بشكل عام أن الاقتصاد الإسرائيلي يتعافى ويخرج أقوى على المدى الطويل.

ومع ذلك، فإن حالة عدم اليقين المستمرة بشأن مدة الحرب الحالية تشكل عاملًا معقدًا للمستثمرين الأجانب الذين يسعون لاجتياز تلك الأوضاع بأقل الخسائر.

ومن المتوقع أيضًا أن يرتفع معدل التضخم في إسرائيل بسبب إجراءات الدعم الاقتصادي التي اتخذها البنك المركزس الإسرائيلي خلال الحرب.

ميدل ايست بيزنس انتيلجانس: افتتاح مختبر لتعدين الذهب في مصر

(اقتصاد . ميدل إيست بيزنس انتيلجانس)

سلط موقع ميدل إيست بيزنس انتيلجانس الضوء على افتتاح مصر مختبر لتعدين الذهب وما يمثله ذلك من أهمية لصناعة التعدين في مصر وعملياتها في منطقة الصحراء الشرقية الغنية.

وقال الموقع إن المنشأة ستختبر العينات المستخرجة من الصخور في الصحراء الشرقية.

ويقع المختبر في منطقة منجم الذهب السكري، على بعد حوالي 700 كيلومتر جنوب غرب القاهرة.

وستساعد عينات الاختبار شركات التعدين العاملة في الصحراء الشرقية على تحديد درجات الخام والتخطيط لأنشطة

الاستخراج.

ومن المعروف أن الصحراء الشرقية تحتوي على رواسب الذهب وشهدت تزايدًا في أنشطة الاستكشاف والتعدين في السنوات الأخيرة.

وتعمل عديد من الشركات بما في ذلك سنتامين وألتوس ستراتيجيز في المنطقة.

وسيدعم المختبر الجديد نمو صناعة التعدين في مصر من خلال توفير بيانات مهمة وتحليل عينات الذهب.

وكذلك سيساعد وجود مرافق الاختبار محليًا أيضًا في تسريع عمليات الاستكشاف والتقييم مقارنة بإرسال العينات إلى الخارج.

وهذا يتناسب مع خطط مصر لزيادة تطوير قطاع التعدين باعتبارها مصدرًا بديلًا للدخل القومي بالإضافة إلى النفط والغاز.

نيويورك تايمز: لماذا ينبغي أن يؤخذ ضعف بايدن بين الناخبين الشباب على محمل الجد؟

(إقليمي ودولي . نيويورك تايمز)

نشرت صحيفة نيويورك تايمز تقريرًا للكاتب نيت كوهن يتناول تراجع شعبية الرئيس الأمريكي جو بايدن بين الشباب وما إذا كان بمقدور حملته الانتخابية تدارك هذا الضعف الواضح.

وتقول الصحيفة الأمريكية إن التفوق القوي في أصوات الشباب قد يكون موضع شك للديمقراطيين في عام 2024.

ويتساءل الكاتب: هل يمكن حقًا أن يخوض الرئيس بايدن ودونالد ترامب سباقًا متقاربًا بين الناخبين الشباب ـ وهي المجموعة التي يجذبها الديمقراطيون عادة بأرقام مضاعفة ـ كما تشير استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجرتها صحيفة التايمز وسيينا؟

من وجهة نظر عديد من قراء الصحيفة وغيرهم، من الصعب قليلًا تصديق ذلك - من الصعب للغاية تصديق أنه يبدو لهم أن استطلاعات الرأي خاطئة تمامًا.

ضرورة أخذ الاستطلاعات على محمل الجد

ويلفت الكاتب إلى أنه وبطبيعة الحال، من الممكن دائما أن تكون استطلاعات الرأي خاطئة. لكن هذا لا يتعلق باستطلاع واحد أجرته صحيفة التايمز/سيينا: يُظهر كل استطلاع تقريبًا وجود سباق متقارب بين بايدن وترامب بين الناخبين الشباب.

وعندما تقول عشرات استطلاعات الرأي الشيء نفسه، فإن الأمر يستحق أن نأخذ الاستطلاع على محمل الجد. ومن السهل أن نتذكر أن الاستطلاع قد يكون خاطئًا، ولكن قد يكون من السهل أن ننسى أن الاستطلاع عادة ما يعكس

الواقع على الأرض. إنها لعبة خاسرة أن ترفض جميع استطلاعات الرأي لمجرد أنها لا تتوافق مع التوقعات.

ويشير الكاتب إلى معايير الصحيفة التي انتهجتها في الاستطلاع الذي أجرته، وهو ما يعني أن استطلاع يقترب من الواقع الحالي، والذي قد يتغير العام المقبل مع تغير الظروف.

ويُنوه الكاتب إلى أن المشكلة لبايدن في استطلاع الصحيفة لا تكمن في قلة عدد الشباب الديمقراطيين، بل في أن عديدًا من الديمقراطيين الشباب لا يحبونه. ويتقدم بايدن بنسبة 20-76 فقط بين الناخبين الشباب المسجلين كديمقراطيين أو الذين صوتوا سابقًا في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي. وهو مجرد تقدم بنسبة 24-69 بين الشباب الديمقراطيين غير البيض.

إسرائيل توداي: الرئيس المصري يقول: «يجب أن تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح»

(إقليمي ودولي . إسرائيل توداي)

اهتمت صحيفة إسرائيل توداي في تقريرًا للكاتب أفيل شنايدر بتصريحات الرئيس السيسي حول الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح ودلالاتها.

ويقول الكاتب إن الكثير يعتمد الآن على ما إذا كان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سوف يفي بوعده ويقود الحرب حتى تدمير حماس. ولهذا السبب يجري تذكير نتنياهو مرارًا، كما حدث بالأمس، عندما أوضح له أعضاء حزب الليكود الحاكم أنه إذا أوقف الحرب، فإن الائتلاف الحاكم سوف ينهار على الفور.

وقبل أيام قليلة، صباح يوم الجمعة، وقبل ساعات فقط من إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين الأوائل من قطاع غزة، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي شيئًا يعتبر اليوم جديدًا. وعرض المبادئ الأساسية لإقامة دولة فلسطينية مستقبلية، مشيرًا إلى الشروط التي وضعتها إسرائيل منذ فترة طويلة لمثل هذا الحل.

تصور لإنهاء الصراع

وأوضح الرئيس المصري في خطابه كيف يتصور إنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وتحت أي ظروف يمكن أن تنشأ دولة فلسطينية في المستقبل. وأوضح السيسي أن «الحل الوحيد لهذا الصراع هو إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967»، مؤكدًا: «نحن مستعدون لتجريد الدولة من السلاح. ويمكن لقوات حلف شمال الأطلسي وقوات الأمم المتحدة وقوات الدول العربية والقوات الأمريكية ضمان ذلك. أي شيء يريدونه».

بمعنى آخر: من وجهة نظر السيسي، فإن أي شيء يمكن أن يساهم في إقامة الدولة الفلسطينية هو موضع ترحيب. وهو الأمر الذي رفضته منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيون باستمرار خلال مفاوضات أوسلو بشأن الدولة الفلسطينية المستقبلية. وكان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وخلفاؤه، وما زالوا، ضد وجود قوات الأمن الأجنبية لضمان أمن إسرائيل وجارتها الجديدة.

رفض التهجير

ويلفت الكاتب إلى أن هذا التصريح جاء بعد أن اتخذ الرئيس المصري موقفًا واضحًا وصارمًا بشأن دخول اللاجئين الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر. وشدد السيسي مرارًا أمام الكاميرا على أن اللاجئين الفلسطينيين غير مرحب بهم في سيناء.

الأردن هي فلسطين؟

وأشار الكاتب إلى أن السيسي حذر من أن «تهجير الفلسطينيين من غزة إلى مصر سيعقبه تهجير الفلسطينيين من الضفة الغربية إلى الأردن». وكذلك حذر الملك عبد االله الثاني أيضا من احتمال نزوح الفلسطينيين إلى بلاده. وللتذكير: 75% من سكان الأردن البالغ عددهم 11 مليون نسمة هم من الفلسطينيين.

في الأيام الأخيرة، انزعج جميع القادة الفلسطينيين من كلمات الفائز في الانتخابات الهولندية خيرت فيلدرز، الذي غرد قائلا: «الأردن هي فلسطين». لماذا؟ وحتى ملوك الأردن، جد ووالد الملك الحالي عبد االله الثاني، اعترفوا بذلك علنًا: «الأردن هي فلسطين. وفلسطين هي الأردن». وهذا هو المرسوم الملكي ورأي الملوك السابقين في الأردن.

وقال الملك الأردني عبد االله الأول في عام 1948: «فلسطين والأردن واحد... ». وقال ابنه الملك حسين، عاهل الأردن، بعد 33 عامًا في عام 1981: «الحقيقة هي أن الأردن هي فلسطين وفلسطين هي الأردن».

ووفق تعبير الكاتب، فقد أوضح كل من الملك الأردني والفرعون المصري لإسرائيل والعالم أنهما لا يريدان الفلسطينيين. وكلاهما لديه أسباب وجيهة لذلك. واليوم، أصبح الفلسطينيون وغيرهم من اللاجئين العرب أكثر قبولًا في الدول الأوروبية مقارنة بجيرانهم العرب.

وأكد السيسي في الخطاب نفسه: «نرفض طرد الفلسطينيين من أرضهم. وما يحدث الآن في غزة هو محاولة لدفع الفلسطينيين جنوبًا إلى مصر». ومن المحتمل تمامًا أنه إذا استمرت الحرب في جنوب غزة بعد وقف إطلاق النار، فسوف يعبر حشد من الناس الحدود المصرية عند رفح، الأمر الذي قد يؤدي إلى نزوح جماعي كبير لعشرات الآلاف، إن لم يكن أكثر. وقال الرئيس المصري أيضا: «إذا كانت فكرة التهجير موجودة، فلماذا لا يجري توطين الفلسطينيين في النقب؟ لا نريد أن تصبح سيناء قاعدة لهجمات إرهابية ضد إسرائيل».

ويرى الكاتب أن السيسي، ومن دون أن يقول الكثير، يعترف فعليًا بأن الفلسطينيين عنيفون وإرهابيون. وأخيرًا حذر السيسي ر إن العمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة قد تؤدي إلى عواقب لا يمكن السيطرة عليها ولن تؤدي إلا إلى جعل الصراع في الشرق الأوسط أكثر خطورة. وهذا صحيح، ولكن ليس أمام إسرائيل خيار سوى تدمير حماس مرة واحدة وإلى الأبد. وهذا بالطبع خطر في حد ذاته، لكن الخطر على وجود إسرائيل وأمنها مع حماس في غزة أكبر.

وشكك الكاتب في إمكانية قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، لأنه ولتحقيق ذلك يتعين على إسرائيل أولًا أن تقبل فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة. وعندها فقط يمكننا مناقشة الشكل الذي ينبغي أن يبدو عليه هذا الأمر وما إذا كان نزع السلاح ممكنًا.

الموافقة على شروط إسرائيل القديمة

ويضيف الكاتب أن إسرائيل مشغولة هذه الأيام بحرب صعبة، والتفاوض على إطلاق سراح الرهائن، مما يجعل

/ moasher

الوضع برمته أكثر صعوبة. لكن الملفت أن السيسي ذكر هذه النقطة ووافق على شروط إسرائيل القديمة.

ومع ذلك، ما إذا كان هذا منطقيًا استراتيجيًا وسياسيًا اليوم هو سؤال آخر. لكنها تشير إلى أن السيسي يريد أيضًا التخلص نهائيًا من مشكلة العنف الفلسطيني، وهو مستعد لتقديم تنازلات رفضتها الحكومات العربية حتى الآن.

جيوبوليتكال مونيتور: الصراع في غزة.. الآفاق المستقبلية لوقف إطلاق النار الهش

(إقليمي ودولي . جيوبوليتيكال مونيتور)

نشر موقع جيوبوليتكال مونيتور تقريرًا أعدّه ليو فون بريثن ثورن يستشرف الآفاق المستقبلية لوقف إطلاق النار للحرب الإسرائيلية في غزة.

يبدأ الكاتب بالتذكير بخلفية الوضع الراهن مشيرًا إلى الاتفاق بين إسرائيل وفصائل المقاومة في غزة على هدنة تستمر أربعة أيام قابلة للتمديد بالتزامن مع تبادل للأسرى والذي يدخل اليوم الاثنين يومه الرابع.

وعلى الرغم من التعبير عن الأمل من جانب دول مثل قطر، وزعماء العالم، والمنظمات الإنسانية الدولية، في أن تؤدي الهدنة إلى وقف دائم لإطلاق النار - فقد أعربت كل من إسرائيل وحماس عن تصميمهما على مواصلة القتال.

إخفاقات إسرائيلية

ويقول الكاتب إن إسرائيل تواجه فشلًا استخباراتيًا آخر في حين تناضل من أجل الحصول على معلومات جوهرية حول الأسرى الذين تحتجزهم حماس، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم الإخفاقات الكارثية التي أحاطت يوم السابع من أكتوبر. ففي ظل المعلومات الاستخبارية الدقيقة كانت إسرائيل لتختار العمل العسكري من أجل تأمين إطلاق سراح الأسرى.

ويظهر الاتفاق أن حماس لا تزال منظمة متماسكة على الرغم من 47 يومًا من الهجمات الجوية والبرية الإسرائيلية المكثفة. وتحتفظ حماس بالقدرة على إطلاق صواريخ كبيرة على إسرائيل، والحفاظ على القيادة والسيطرة الفعالة، ومواصلة العمليات العسكرية. ويبدو أن هدف إسرائيل المعلن المتمثل في كسر حماس من خلال العمليات العسكرية وتحقيق وقف الصراع غير عملي.

ويسلط الاتفاق الضوء على التحديات التي تواجهها القوة الجوية الإسرائيلية في المقام الأول في تحديد موقع الرهائن والمواقع الرئيسة لحماس. وعلى الرغم من جهودها، لم تتمكن إسرائيل من تفكيك حماس، بحجة الحاجة إلى مزيد من الوقت لمعالجة الوضع.

ويسمح الاتفاق بدخول الوقود والإمدادات الأساسية، وهي خطوة كانت إسرائيل تهدف في البداية إلى الحد منها. ومع تدفق المساعدات، تتضاءل احتمالات نجاح إسرائيل في تحقيق هدفها الأولي المفترض المتمثل في تهجير

الفلسطينيين من غزة.

ويضيف الكاتب أنه وبعد 47 يومًا من الصراع، لم تتمكن إسرائيل من دخول قلب مدينة غزة، حيث ستكون حرب المدن على أشدها، ولم تصل إلى الجزء الجنوبي من قطاع غزة، الذي لا يزال تحت سيطرة حماس. ويبدو جليًا أن إسرائيل ليست قريبة كما خططت من تحقيق هدفها المعلن المتمثل في تدمير حماس.

صعوبة استمرارية الدعم الأمريكي

ويلفت الكاتب إلى أن أولويات الرئيس بايدن للوحدة داخل الحزب الديمقراطي وفشل إسرائيل في تحقيق أهدافها العسكرية، على الرغم من القصف المكثف، تقلل من احتمالية استمرار الدعم الأمريكي غير المشروط لإسرائيل في هذا الصراع. وقد تؤدي هذه الديناميكية إلى تسريع إنهاء الحرب أو دفع إسرائيل إلى التصعيد أكثر لإعادة الإدارة الأمريكية إلى صفها مرة أخرى.

ورفض وزراء من حزب العظمة اليهودية بزعامة إيتامار بن غفير التصويت لصالح وقف القتال الإنساني وتبادل الرهائن. لقد خلق اتفاق الهدنة الإنسانية حالة من عدم الاستقرار داخل الحكومة الإسرائيلية، إذ فسره البعض على أنه دليل على أنه كان بإمكان إسرائيل التفاوض على إطلاق سراح السجناء طوال الوقت. ويرى آخرون أنها علامة على عدم رغبة إسرائيل أو عدم قدرتها على تحقيق النجاح العسكري.

وهذا من شأنه أن يعزز ثقة إيران في دعم حماس، ويغريها بالتفكير في تقديم المزيد من الدعم لحلفائها، على سبيل المثال، الحوثيين في اليمن وحزب االله في لبنان.

ولا يزال من غير المؤكد ما إذا كانت الهجمات الصاروخية والطائرات المسيرة على إسرائيل من جانب الحوثيين - وهي جماعة مسلحة موالية لإيران في اليمن - والهجمات على القواعد الأمريكية في العراق وسوريا ستتوقف طوال فترة الهدنة الإنسانية.

أدوار إقليمية

ويشير الكاتب إلى أن السيناريو الذي يتكشف يمثل نجاحًا للقاهرة بسبب تضاؤل احتمال قيام إسرائيل بتهجير سكان غزة بشكل فعال إلى مصر. وفي ضوء الاهتمام الكبير بالاستقرار الاقتصادي المصري ومخاوف الأمن القومي، تتوافق هذه النتيجة مع هدف مصر المتمثل في منع تصعيد القتال في منطقة شمال سيناء.

كما أنه يمثل فوزًا لقطر، الداعم المالي الرئيس والشريك التفاوضي الحاسم لحماس، لأنه يؤكد على الأهمية الدبلوماسية لقطر والضرورة المستمرة لاستضافة المتشددين الإسلاميين، لا سيما لتسهيل الحوار عندما يحتاج ذلك المجتمع الدولي والغرب.

ويرى الكاتب أن وقف إطلاق النار أمر بالغ الأهمية للأردن أيضًا، والذي يكون حساسًا دائمًا لاحتمال حدوث هجرات جماعية جديدة. وعلى وجه التحديد، هناك تخوف من أن محاولة مماثلة من إسرائيل لتهجير الضفة الغربية يمكن أن تؤدي إلى زعزعة استقرار الأردن. وتشترك الضفة الغربية في الحدود مع الأردن، مما يؤدي إلى ديناميكية مماثلة لتلك التي شهدتها مصر وغزة.

وتظل المملكة العربية السعودية بذكاء خارج أي تدخل رسمي في الصراع وتركز على بناء سمعتها الدولية والمشاريع الاستراتيجية الجديدة التي ستساعد في تعزيز القيادة السعودية في المنطقة. ومما يسهل هذا النهج حقيقة أن حكام المملكة لا يحبون حماس.

وفي الواقع، فإن عديدًا من الحكومات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تحب حماس أيضًا. ويرى زعماء مصر والأردن والإمارات العربية المتحدة والبحرين أن حماس ونهجها الثوري الذي تمثله حركات الإسلام السياسي تمثل تهديدًا لحكمهم العلماني.

وفي يوم السبت 25 نوفمبر، بعد بدء الهدنة، وثقت حالات إطلاق صواريخ جديدة استهدفت إسرائيل من مسافة 2000 كيلومتر. وعلى الرغم من هذه المحاولات، لم تنجح أي من القذائف في اختراق التدابير الدفاعية القوية المطبقة، بما في ذلك وجود مدمرات تابعة للبحرية الأمريكية في البحر الأحمر، وطراد تابع للبحرية الإسرائيلية يقوم بدوريات في المياه الدولية بالقرب من خليج العقبة.

وأكد اجتماع للشؤون الخارجية عقد الأسبوع الماضي في داونينج ستريت أن السياسة الخارجية للمملكة المتحدة فيما يتعلق بالصراع بين إسرائيل وحماس تتماشى مع حلفائها، بما في ذلك الولايات المتحدة. ومن الناحية العملية، فإن هذا يترجم إلى دعم وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية، وإطلاق سراح الرهائن الذين تحتجزهم حماس، والقيام بعمليات عسكرية ضد حماس.

وامتنع رئيس الوزراء سوناك وأعضاء مجلس الوزراء عن ذكر وقف إطلاق النار في تصريحاتهم كشرط مسبق لوقف الأعمال العدائية بين إسرائيل وحماس.

واستعرض الكاتب مواقف المسؤولين الإسرائيليين الذي يؤكدون عزمهم مواصلة حربهم حتى تتحقق جميع أهدافهم المعلنة.

وعلى الرغم من الانتقادات الدولية المتزايدة، ومخاوف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بشأن الخسائر في صفوف المدنيين، والأزمة الإنسانية المستمرة في غزة، فإن إسرائيل لا تزال تقاوم الدعوات إلى وقف إطلاق نار طويل الأمد أو دائم من خلال الوساطة السياسية. وقد صرح رئيس الوزراء نتنياهو بوضوح أن العمليات العسكرية الإسرائيلية ستستمر حتى النصر، وفق تعبيره.

واشنطن بوست: كان لرجل الأعمال المتهم برشوة السيناتور مينينديز علاقات عميقة مع مصر

(إقليمي ودولي . واشنطن بوست)

كشف تقرير أعده مجموعة من المراسلين لصحيفة واشنطن بوست العلاقات الواسعة لرجل الأعمال الأمريكي وائل حنا المتهم برشوة السيناتور الأمريكي بوب مينيديز بالحكومة المصرية.

وتقول الصحيفة الأمريكية إنه وفي أواخر عام 2015، قامت الرافعات في ميناء بحري في جاكسونفيل بولاية فلوريدا برفع طائرات هليكوبتر عسكرية أمريكية بقيمة تصل إلى 40 مليون دولار لكل منها بعناية على متن سفينة شحن ضخمة من المقرر أن تقوم بتسليم المعدات إلى الحكومة المصرية.

الاستعانة بحنا في شحن المعدات

وتلفت الصحيفة إلى أن وزارة الدفاع المصرية لجأت إلى شخصية غير عادية للمساعدة في ترتيب نقل المعدات الثمينة: وائل حنا، رجل الأعمال المصري الأمريكي الذي كان يدير في السابق شركة نقل بالشاحنات ومحطة وقود ومحطة للشاحنات على طول قطاع صناعي في شمال نيوجيرسي.

ونقلت الصحيفة عن عصام يوسف، مساعد سابق في شركة حنا يدير شركة نقل بحري في نيوجيرسي والذي قال إنه ساعده في ترتيب شحنة نوفمبر 2015: ، قوله «لا أعرف كيف شارك في شحن المساعدات للجيش المصري، كان الأمر غريبًا. الطريقة التي كان يأتيني بها، لم يكن لديه أدنى فكرة عن الشحن. ولكن كان من الواضح أن الحكومة المصرية تثق به».

وبعد ثماني سنوات، أصبحت علاقات حنا بالحكومة المصرية تحت التدقيق.

وبعد تحقيق دام سنوات، اتهمته السلطات الأمريكية في سبتمبر بدفع رشاوى للسيناتور بوب مينينديز وزوجته نادين مينينديز، مقابل أفعال أفادت مصر، بما في ذلك وعد مينينديز بالمساعدة في الحفاظ على تدفق المساعدات العسكرية إلى مصر.

وزعم ممثلو الادعاء أن حنا، 40 عامًا، أغدق على الزوجين سبائك ذهبية وشيكات ومفروشات منزلية بين عامي 2018 و2022، بينما ساعد في تقديم السيناتور لضباط الجيش والمخابرات المصريين وعمل كوسيط لاتصالاتهم.

علاقات وثيقة بالحكومة المصرية

وخلص فحص أجرته صحيفة واشنطن بوست، استنادًا إلى سجلات ومقابلات مع عشرات الأشخاص الذين يعرفون حنا أو عملوا معه، إلى أن علاقاته بالحكومة المصرية تعود إلى أبعد من ذلك وهي أكثر عمقًا واتساعًا مما ورد في التقارير السابقة.

وتساعد هذه الروابط في تفسير كيف كان حنا في وضع يسمح له بالاستفادة من علاقته مع مينينديز، الذي كان حتى وقت قريب رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، عندما التقيا بعد سنوات من شحن المروحيات وأقاما علاقة يقول المدعون إنها سرعان ما أصبحت مفيدة للطرفين.

ويسلط الفحص الضوء أيضًا على كيفية تحول حنا من رجل أعمال سيئ الحظ في نيوجيرسي إلى شخصية محورية في فضيحة دولية طالت سياسيًا أمريكيًا قويًا وأرسلت موجات من الصدمة عبر العالم الدبلوماسي.

وفي السنوات التي تلت شحن المروحيات المصرية، عهدت السلطات المصرية إلى حنا بمسؤولية وسلطة أكبر، مما أثراه حتى عندما وجد شركاؤه التجاريون والمسؤولون الحكوميون حول العالم أن الترتيبات غامضة.

في عام 2019، بعد أن بدأ حنا المساعدة في تقديم مينينديز لمسؤولي الحكومة المصرية، منحت مصر احتكارًا مربحًا لإحدى الشركات التي أنشأها حنا، مما جعله فجأة لاعبًا في التجارة الدولية.

ومُنحت شركة حنا، حلال، المسؤولية الوحيدة عن التصديق على أن مطابقة اللحوم الحلال المصدرة إلى مصر للشريعة الإسلامية، مما أثار غضب صناعة لحوم البقر العالمية. ويزعم ممثلو الادعاء أن الشركة استخدمت لتقديم رشاوى إلى مينينديز وزوجته.

ووجدت الصحيفة أن مصر سعت لاحقًا إلى توسيع احتكار شركة حنا لتشمل واردات أخرى، مما خلق رد فعل عنيف

بين الدبلوماسيين الأجانب.

اتهامات التجسس

وأشارت الصحيفة إلى أنه وفضلًا عن التهم الجنائية، تقوم السلطات الأمريكية بفحص خلفية حنا في إطار تحقيق مكافحة التجسس، وفقًا لأشخاص مطلعين على الأمر، تحدثوا بشرط عدم الكشف عن هويتهم لوصف التحقيق والملاحقة القضائية الجارية.

ويعمل المحققون الفيدراليون على فهم الطبيعة الدقيقة لعلاقة حنا بمسؤولين حكوميين مصريين، بما في ذلك ضباط المخابرات، وإلى أي مدى قد تعود تلك العلاقات إلى الوراء.

ونفى حنا هذه الاتهامات ودفع ببراءته.

تعثر ثم صعود

وتطرقت الصحيفة إلى رحلة حنا، مشيرة إلى أنه عندما كان شابًا في مصر، درس حنا العمل الاجتماعي في إحدى الجامعات وساعد في شركة عائلته للزراعة وتوزيع المواد الغذائية بالجملة، لكنه كان يطمح إلى مهنة تجارية خاصة به في الولايات المتحدة، حسبما قال شخص مطلع على خلفيته.

وبعد وصوله إلى الولايات المتحدة في عام 2006، استقر حنا في البداية على وظيفة في خدمة التنظيف، حسبما قال آندي أصلانيان جونيور، المحامي وشريك حنا منذ فترة طويلة. وقال أصلانيان إنه كان يتردد على كنيستين قبطيتين أرثوذكسيتين في مقاطعة هدسون بولاية نيوجيرسي، وهما كنيسة القديس مرقس والقديس أبانوب والقديس أنطونيوس، وسكن في قبو إحداهما.

بحلول عام 2007، كان لدى حنا الوسائل اللازمة للحصول على رهن عقاري بقيمة 450 ألف دولار لشراء منزل في بايون، نيوجيرسي، وتأسيس شركة نقل بالشاحنات تسمى المنهري، وهي واحدة من عدد قليل من الشركات التي أطلقها في السنوات التالية.

ومع ذلك، فإن خمسة من هذه المشاريع - ثلاث شركات نقل بالشاحنات، وخدمة ليموزين، ومحطة وقود ومحطة للشاحنات - قد انهارت في غضون عقد من الزمن، وفقا لسجلات التأسيس في نيوجيرسي. وكان حنا وشركاته يواجهون دعاوى قضائية متعددة تزعم عدم سداد الديون والشيكات المستحقة، وكان منزله يخضع لقضية رهن عقاري، كما أفاد سجل مقاطعة بيرغن بولاية نيوجيرسي سابقًا.

وعلى الرغم من هذه الاضطرابات، أصبحت علاقات حنا مع المسؤولين الحكوميين المصريين واضحة لأسلانيان، الذي كان يؤدي عملاً قانونيًا في إحدى شركات النقل بالشاحنات التابعة لحنا.

وقال أسلانيان إنه في أواخر عام 2014، قامت وزارة الدفاع المصرية بتعيين أسلانيان للتعامل مع صفقة عقارية في نيوجيرسي – شراء ملحق سكني للدبلوماسيين المصريين – بناءً على توصية حنا فقط.

وقدم حنا التوصية إلى العقيد ياسر حسن، المستشار العسكري المصري الذي كان في نيويورك في ذلك الوقت، وفقًا لشخص مطلع على الترتيبات. وكان حسن يعمل خارج القنصلية المصرية في مانهاتن وكان جزءًا من وفدها لدى الأمم المتحدة، وفقًا لدليل دبلوماسي من ذلك العام.

/ moasher

وقال أسلانيان عن حنا أنه كانت لديه اتصالات جيدة مع الحكومة طوال تلك الفترة.

فرصة فريدة

في عام 2015، سنحت فرصة فريدة لحنا، وغفا للصحيفة.

وكانت إدارة أوباما قد رفعت تجميد المساعدات العسكرية لمصر لمدة عامين، ووافقت على استئناف المساعدات السنوية البالغة 1.3 مليار دولار والتي تشمل الطائرات المقاتلة والدبابات والمروحيات. وكان أوباما قد علق المساعدات بعد الانقلاب العسكري عام 2013 الذي أطاح بالحكومة المصرية المنتخبة ديمقراطيا بقيادة جماعة الإخوان المسلمين. وقرر التراجع عن التجميد حتى تتمكن مصر من محاربة التطرف في المنطقة، بما في ذلك مقاتلي تنظيم الدولة في شبه جزيرة سيناء.

وقال يوسف، المدير التنفيذي البحري في نيوجيرسي، إن حنا اتصل به في ذلك العام لطلب المساعدة في تنسيق شحن المعدات العسكرية نيابة عن وزارة الدفاع المصرية. وقال إنه كان من الواضح له أن حنا لديه خبرة قليلة واتصالات قليلة في مجال الشحن.

وقال يوسف إنه وافق على مساعدة حنا بشرط تقسيم أي عمولة من الشحنة.

سافر يوسف عدة مرات مع حنا لحضور اجتماعات في مكتب وزارة الدفاع المصرية في واشنطن لمناقشة عملية النقل؛ ساعد حنا في الحصول على عروض من شركات الشحن؛ وقال إنه تفاوض على عقد الانتقالات في نوفمبر 2015.

وقال يوسف إنه ذهب هو وحنا إلى ميناء جاكسونفيل، وشاهدا ثلاث مروحيات عسكرية أمريكية تزن 10 آلاف رطل، وتتراوح قيمة كل منها بين 35 مليون إلى 40 مليون دولار، ويجري تحميلها على سفينة شحن تسمى "أوشن فريدوم" في اليوم السابق لتوجهها إلى المدينة الساحلية على البحر المتوسط، الإسكندرية، مصر. وتضمنت الشحنة أيضا 10 سيارات إسعاف.

وقال يوسف إنه بعد إتمام الصفقة، وجد صعوبة في الوصول إلى حنا أو تحصيل عمولته. وقال إنه لم يأخذ قط فلسا واحدا. وقال يوسف إنه لم يرفع دعوى قضائية، جزئيا، لأنهم لم يضفوا الطابع الرسمي على الاتفاق كتابيا.

ولم يجب محامي حنا على أسئلة محددة حول الشحنة.

وتطرقت الصحيفة كذلك إلى تفاصل منح الحكومة المصرية حنا احتكار التصديق على شهادات الحلال والتي لم يقتصر عملها على اللحوم ولكن توسعت لتشمل مواد غذائية ومشروبات وكان لها عمليات امتدت للبرازيل ودولا اخرى حول العالم وعلاقة السيناتور الأمريكي بهذه العمليات.